مقـاربـــات فـــي النفـــس الديـــن و الحيـــاة. . . (10)

أقتلوهـــــــــه بدينهـــــــــه!!

الإســـلام بيـــن العُســـر واليُســـر!!

الديـــــن سياســـــة ولكـــــن!!

http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiReligion&Life10.pdf

د. صـــــادق السامرائـــي
أمريكـا - العـراق
sadiqalsamarrai@gmail.com

أقتلوهـــــــــه بدينهـــــــــه!!

الدين صراط رحمة ونقمة!!
الدين سيف ذو حدين , ووسيلة ذات غايات متنوعة , فالدين حصان غائر والذي يركبه يفوز بما فيه!!
والنفس الأمّارة بالسوء عدوة الدين والمستعبدة له!!

الدين صراط رحمة ونقمة!!

الدين سيف ذو حدين , ووسيلة ذات غايات متنوعة , فالدين حصان غائر والذي يركبه يفوز بما فيه!!

والنفس الأمّارة بالسوء عدوة الدين والمستعبدة له!!

الدين طريق ذو إتجاهين!!

قد نستغرب مما تقدم , لكن وقائع السلوك البشري المتكررة تؤكد هذه النمطية المتقاطعة ما بين البشر والدين.

في مسيرات البشرية المتلاحقة تتفوق النفوس الأمّارة بالشرور على قوى الخير والمحبة والسلام , وتتمكن من تطويع أي دين للوصول إلى أهدافها والإمساك بغاياتها.

في مسيرات البشرية المتلاحقة تتفوق النفوس الأمّارة بالشرور على قوى الخير والمحبة والسلام , وتتمكن من تطويع أي دين للوصول إلى أهدافها والإمساك بغاياتها

فالدين مصدر قوة وضعف في وقت واحد!!

الدين مصدر قوة وضعف في وقت واحد!!

وهو كأي موجود مادي أو معتقدي في الأرض , يمكن تسخيره للقيام بالعديد من الأفعال ذات النتائج المفتوحة المفترقة , فالدين كالسيارة التي تأخذنا إلى المكان الذي نبغيه , وفي نفس الوقت يمكنها أن تقتلنا , بإصطدامها بسيارة أخرى أو بإنقلابها , أو بتحويلها إلى قنبلة موقوتة بحشوها بالمتفجرات لتحصد العشرات منا , كما يحصل كل يوم في دنيانا المتأججة بالصراعات والصدامات الدموية المتنامية.

الدين كالسيارة التي تأخذنا إلى المكان الذي نبغيه , وفي نفس الوقت يمكنها أن تقتلنا , بإصطدامها بسيارة أخرى أو بإنقلابها , أو بتحويلها إلى قنبلة موقوتة بحشوها بالمتفجرات لتحصد العشرات منا

ولا يوجد دين واحد لم يمارس سلوك السيف ذي الحدين.

وفي هذا تكمن مأساة الحياة بالدين!!

فيمكن قتل أهل اي دين بدينهم , وذلك بشقه إلى نصفين أو أكثر وتحويل كل مجموعة فيه إلى

يمكن قتل أهل اي دين بدينهم , وذلك بشقه إلى

حالة تدّعي بأنها تمثل الدين , وغيرها عدوة الدين أو لا تمثله وتدّعيه , وبإذكاء جذوة الصراع وتوفير السلاح والأعتدة اللازمة للأجيج , يدخل الدين في متوالية إهلاكية محّاقة تحصد ما لا يخطر على بال المعتقدين بالدين.

وما يحصل في مجتمعاتنا يترجم هذه القوانين والنظريات والتفاعلات القاضية بقتل اهل الدين , وترتيب أوضاع التقاتل بسيطة , ولا تحتاج إلا لتسميات والقيام بأعمال إجرامية ذات طاقات إنفعالية صاخبة تؤجج ما في الأعماق البشرية من إنفعالات سلبية وعواطف عدوانية , وزرع أسباب الكراهية والبغضاء ما بين أصحاب الدين الواحد.

وعليه فأن من الواجب الديني والأخلاقي والإنساني وعيّ حقائق ما يجري ويتحقق , والكف عن التحول إلى أداة ودمية في دولاب تدمير الدين بالدين , وقتل المجتمع بالدين.

نصفين أو أكثر وتحويل كل مجموعة فيه إلى حالة تدّعي بأنها تمثل الدين , وغيرها عدوة الدين أو لا تمثله وتدّعيه

ما يحصل في مجتمعاتنا يترجم هذه القوانين والنظريات والتفاعلات القاضية بقتل اهل الدين بالدين

من الواجب الديني والأخلاقي والإنساني وعيّ حقائق ما يجري ويتحقق , والكف عن التحول إلى أداة ودمية في دولاب تدمير الدين بالدين , وقتل المجتمع بالدين

الإســـــــلام بيـــــن العُســـــر واليُســـــــر!!

من العدوانية على الدين الإسلامي أن يقوم البعض بتحويله إلى دين عسير، ولا تجدهم في ما يقولونه ويفتون به إلا كذلك.

وكأنهم يحسبون الدين "بزنز" أو شركة خاصة بهم , وعليهم أن يجمعوا أرباحها ويستثمروا فيها بالوراثة ، فيؤسسون العوائل التي ترعى مصالح تلك الشركة وتتنعم بأرباحها.

ولا بد أن نسألهم هل أن الإسلام دين يسير أم عسير؟

وهل الإسلام دين جياع وفقراء وعناء وفاقة، وذل وهوان وتبعية وخنوع؟

وهل أنه دين تضاغن وتباعد وتلاحي وسفك دماء وتكفير؟

وهل أنه دين إعتداء على حقوق الآخرين وإشاعة الظلم والقهر والفساد؟

هل هو دين تداعيات مريرة وإنكسارات وإنهزامات وإندحارات وتفاعلات سلبية ما بين أهل الدين؟

هل هو دين قلة ثرية وكثرة معوزة لا تجد قوت يومها ، أو مكانا يأويها ويسترها ويحميها؟

هل هو دين خاصة أم عامة؟

هل أنه دين فئة معينة من البشر دون غيرها؟

هل هو دين قل هو الله أحد , أم دين كلّ أحد؟!

تساؤلات لابد من إثارتها بوجه الذين حوّلوا الدين إلى مستحيل رابع أضافوه إلى مستحيلات العرب الثلاثة (الغول والعنقاء والخِلّ الوفي).

إن الدين الإسلامي دين يسير لأنه جاء للناس كافة , وقواعده بسيطة وسهلة وواضحة , وترتكز

من العدوانية على الدين الإسلامي أن يقوم البعض بتحويله إلى دين عسير، ولا تجدهم في ما يقولونه ويفتون به إلا كذلك

لا بد أن نسألهم هل أن الإسلام دين يسير أم عسير؟ وهل الإسلام دين جياع وفقراء وعناء وفاقة، وذل وهوان وتبعية وخنوع؟

هل هو دين تداعيات مريرة وإنكسارات وإنهزامات وإندحارات وتفاعلات سلبية ما بين أهل الدين؟

هل هو دين قلة ثرية وكثرة معوزة لا تجد قوت يومها ، أو مكانا يأويها ويسترها ويحميها؟

هل أنه دين فئة معينة من البشر دون غيرها؟

على أعمدة الفضيلة الأساسية ، وتتنزه عن الرذيلة وما يتصل بها من التفاعلات المعبّرة عنها.

الإسلام دين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، دين الوحدانية والرحمة والأخوة والمحبة والعدل وإحترام الإنسان وحقوق الوالدين، دين السلوك القويم الصالح الطيب النبيل.

دين التكافل والتراحم والمودة والأمانة والصدق , وصيانة الحرمات والعمل بالمعروف وتجنب المنكر.

دين الإخلاص للوطن والعائلة والمدينة والإنسانية، ولم يكن دين تطرف وتكفير وتجريم وتحليل سفك دماء ورجم بالغيب.

ولم يكن دين أميّة وجهل وبهتان وضلال وإدعاءات مشوهة ومنحرفة.

إنه دين "إقرأ"

وبدون إقرأ لا يمكن للدين أن يحقق سلوكا قويما.

"إقرأ، إقرأ، إقرأ"

لم تتكرر عبثا ولكن لأهميتها وضرورتها لهذا الدين الواضح الصريح المنير المشرق اليسير، الذي تجد أفكاره في الفرقان الساطع والسلوك النبوي المجسّد للقرآن بالعمل.

أما الذين يعسّرون الدين ويتخذونه وسيلة لأغراضهم الدفينة، إنما هم أعداء الدين , وماهم بمخلصين إلا لرغياتهم الملتهبة في أعماق أمارة السوء المتسيدة فيهم.

إنّ الإسلام دين يسير فلا تعسّروه، وهو ليس دين فئة أو جماعة أو شعب بل أنه دين العالمين، وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين.

فهل أن أعداء الرحمة يعرفون الإسلام؟

ولماذا يشوّهون الدين ويُعسّرونه ، بطاقات جهلهم المبين؟

إن الدين الإسلامي دين يسير لأنه جاء للناس كافة , وقواعده بسيطة وسهلة وواضحة , وترتكز على أعمدة الفضيلة الأساسية ، وتتنزه عن الرذيلة وما يتصل بها من التفاعلات المعبّرة عنها

الإسلام دين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، دين الوحدانية والرحمة والأخوة والمحبة والعدل وإحترام الإنسان وحقوق الوالدين، دين السلوك القويم الصالح الطيب النبيل

لم يكن دين أميّة وجهل وبهتان وضلال وإدعاءات مشوهة ومنحرفة.
إنه دين "إقرأ"
وبدون إقرأ لا يمكن للدين أن يحقق سلوكا قويما.
"إقرأ، إقرأ، إقرأ

إنّ الإسلام دين يسير فلا تعسّروه، وهو ليس دين فئة أو جماعة أو شعب بل أنه دين العالمين،
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

الديـــــــن سياســـــة ولكـــــن!!

الدين سياسة صالحة عندما يعرف أصحاب الدين دينهم.

أما عندما يتحقق الجهل، فأن الدين يتحول إلى مصدر للتعاسة والويلات والتداعيات المريرة.

ومعرفة الدين في مجتمعاتنا تعني معرفة اللغة العربية والقرآن، ومن لا يعرف لغته وقرآنه ، فكيف يعرف دينه، وكيف يكون الدين سياسته؟

إن القول بعزل الدين عن السياسة أملته آفة الجهل , والخلط ما بين التحزبية بإسم الدين والدين ، ومناهج التجهيل المقصودة التي يقوم بها دُعاة الدين، وتوجهاتهم في تسخير الدين لأغراض دنيوية وفئوية وإستعبادية للآخرين من عامة الناس أجمعين.

فهل أسهم المدّعون بالدين في محو الأمية ورفع المستوى الثقافي والإجتماعي للناس.

الدين سياسة صالحة عندما يعرف أصحاب الدين دينهم.

معرفة الدين في مجتمعاتنا تعني معرفة اللغة العربية والقرآن، ومن لا يعرف لغته وقرآنه ، فكيف يعرف دينه، وكيف يكون الدين سياسته؟

هل أسهم المدّعون بالدين في محو الأمية ورفع المستوى

وهل نظرنا أحوال الناس حول الجوامع وغيرها من مراكز العبادات.

إنها الجهل والفقر والعوز والفاقة والجوع والبؤس واليأس والذل والحرمان والهوان!

فهل هذا ما يدعو إليه أي دين؟

بل الأنكى من ذلك أن يكون القتل وسفك الدماء من طقوس بعض المدّعين بالدين والذين لديهم تابعين!

الدين بسبب الجهل وإرادة الإبتزاز والتضليل، قد تحول إلى تعاسة، وما عاد صالحا لصيروة معاصرة بمنهجيته وإقترابات البالية.

فماذا قدم الدين الجالس على الكراسي والمعمم بالنفط؟

هل قدم غير الفساد وسوء الحال وغياب الخدمات؟

الدين ضد الحياة بسبب الجهل!

والدين يبني الحياة بالمعرفة والوعي.

فالدين العمل.

ومَن يعرف الدين يصنع سلوكا إجتماعيا وسياسيا وثقافيا وإقتصاديا يرعى المصلحة العامة ويؤمّن حياة وطنية عزيزة.

ماليزيا عرفت الدين الإسلامي أكثر منا بكثير فتحققت .

وتركيا عرفته فعاصرت.

أما نحن العرب فربما من أجهل المسلمين بالدين، وما يؤكد ذلك أحوالنا التعيسة وسلوكياتنا المقيتة، وتأخرنا المهين.

فعن أي دين وسياسة يتحدثون؟

الدين بمعانيه الصحيحة في مجتمعاتنا مفقود، مفقود!

الدين المنحرف هو الموجود الموجود!

وديننا الحقيقي كرسي مكسور، مأسور، مأمور!

فدعو خرافة الدين والسياسة، ولنتحدث عن ذلك عندما نعرف ديننا ولغتنا وقرآننا!

وعندما نكون أصحاب دين!

فالدين يعزَ اهله ولا يذلهم ويسومهم سوء الحال والمآل!

فهل أن الدين فساد وسبي عباد، وعمائم ذات ألوان، ولحى وارفة، وجباه مطررة ، ومسيرات أحزان، وخطب ذات أشجان؟!

الثقافي والإجتماعي للناس.
وهل نظرنا أحوال الناس حول الجوامع وغيرها من مراكز العبادات

الدين بسبب الجهل وإرادة الإبتزاز والتضليل، قد تحول إلى تعاسة، وما عاد صالحا لصيروة معاصرة بمنهجيته وإقترابات البالية.

الدين ضد الحياة بسبب الجهل!
والدين يبني الحياة بالمعرفة والوعي.
فالدين العمل

ماليزيا عرفت الدين الإسلامي أكثر منا بكثير فتحققت . وتركيا عرفته فعاصرت. أما نحن العرب فربما من أجهل المسلمين بالدين، وما يؤكد ذلك أحوالنا التعيسة وسلوكياتنا المقيتة، وتأخرنا المهين

الدين بمعانيه الصحيحة في مجتمعاتنا مفقود، مفقود!
الدين المنحرف هو الموجود الموجود!

دعو خرافة الدين والسياسة، ولنتحدث عن ذلك عندما نعرف ديننا ولغتنا وقرآننا! وعندما نكون أصحاب دين!

إرتباطات ذات صلة

مقاربات في النفس الدين و الحياة . . (9)
http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiReligion&Life9.pdf